مقدمة موضوع عن تصدير النفط الكويتي

يُعتبر النّفط أحد الثّورات الصناعيّة المميّزة التي تغيّرت معها السّياسات والاقتصادات والدّول، وقد قامت العديد من الدّول حول العالم برعاية حملات للتنقيب، ومن ضمنها دولة الكويت العربيّة التي كانت في بداية الأمر تعتمد على صيد اللؤلؤ والحيوانات البحريّة والإتجار بها، بالإضافة إلى التبادل التجاري مع الهند وغيرها عبر الموانئ، إلا أنّ تراجع تلك التّجارة، وتراجع سوق اللؤلؤ على خلفيّة اكتشاف اللؤلؤ الصناعي كان له الدّور الأبرز في البحث عنه حلول بديلة تضمن للمُواطن الكويتي الأمن الاقتصادي، فكان التوجه للنفط مع أولى حملات التنقيب مع العام 1917 م حتّى موعد الاكتشاف الأول الذي كان ثورة البلاد ونقلتها الكبيرة.

موضوع عن تصدير النفط الكويتي بالعناصر

دخلت الكويت رسميا في سوق الإنتاج النفطي وحازت على المرتبة الخامسة عالميًا بين الدّول العشر الأولى المُصدّة للنفط، وفي ذلك نتعرّف بالآتي:

الكويت قبل اكتشاف النفط

تتميّز الكويت بأنّها إحدى دول شبه الجزيرة العربية التي تُطل على الخليج العربي، وهي من البلاد التي تنتشر فيها التربة الصحراوية التي لا تسمح بأيّة زراعة، فقد توجّهت أنظار الناس على مرّ العصور نحو البحر من أجل العَمل، على أنّه السّبيل الأوسع والأفضل للرزق، فعمل اهل الكويت سابقًا في بناء السّفن ونقل البضائع والسّلع ومارسوا التجارة بأشكالها بين دول الجزيرة العربيّة والهند وغيرها من الدّول عبر الموانئ البحريّة، وأمّا المهنة الأكثر شهرة في الكويت سابقًا فقد كانت صيد اللؤلؤ، والغوص بحثًا عن تلك القطع الثّمينة، وظلّت كذلك حتّى تراجعت بسبب غزو اللؤلؤ الصناعي للأسواق، وتراجع أهميّتها على وجه العُموم.

بداية اكتشاف النفط في الكويت

كانت البدايات الأولى للتأكيد على البحث عن النفط في الكويت على خلفيّة التقرير الصّادر عن (كوكس ورودس)، الذي تمّ الاستناد عليه في إجراء عدد من الصّور والبحوث في منطقة برقان على وجه التحديد في جنوب مدينة الكويت، وكان ذلك مع الفترة التي تمتّد بين عام 1937 م والعام 1938 م إلى أنّ أكّدت تلك الدّراسات وجود النفط، فتمّت عمليّة الحفر التي أثمرت عن اكتشاف واحد من أغزر آبار النفط على مستوى العالم، وهو بئر البرقان، لتنطلق محتويات البئر في السّماء دون القدرة على السيّطرة عليها، حتّى اضطر المهندسون إلى إغلاق البئر بما يزيد عن 60 قدم من الخشب من أجل وقف تدفّق النّفط.

نفط الكويت يجوب العالم مع أول شحنة

دخلت الكويت السّوق العالميّة للدول المصدّرة للنفط مع تاريخ العام 1946 م، وقد كان ذلك الأمر وسط احتفال جماهيري شعبي، حضره سمو الشّيخ احمد الجابر آل الصباح، الذي قام على افتتاح العجلة الفضيّة لشركة نفط الكويت، وقام على تعزيز الوسائل التي تضمن دخول الكويت في هذه الصّناعة عبر بناء الرصيف الشمالي والجنوبي، وبناء مرسى عائم مفرد، والجزيرة الاصطناعية ، وقد رَعت الدّولة تلك التّجارة، حتّى باتت صادرات النفط تزيد عن 85 % من صادرات الدّولة.

عدد الحقول النفطية في الكويت

كانت بداية الحقول المصدّرة للنفط في الكويت مع حقل البرقان، لتستمر شركة نفط الكويت بعمليّات التّنقيب عن النفط، حيث تمّ اكتشاف 12 حقل نفطي آخر تتوزّع في كلّ من الشّمال والجنوب والشّرق والغرب، وجميع تلك الحُقول تخضع في إدارتها إلى شركة نفط الكويت التي تعاونت منذ تأسيسها مع كُبرى الشّركات العالمية في بريطانيا وأمريكا، وقد توسّعت الحقول لاحقًا لتشمل الآتي: حقل الرَتقة، حَقل بَرقان، حَقل أم قدير، حقل الرّوضتين، حقل بحرة، حقل المناقيش، حقل الصابرية، حقل كراع المرو، حقل كبد، حقل جثاثيل، حقل أم روس، حقل مطربة، حقل الظبي، حقل الوفرة.

كم برميل تصدر الكويت بشكل يومي

ارتفعت نسبة الصّادرات من النفط الكويتي الخام عامًا بعد آخر، حيث زاد متوسّط الصّادرات في آخر الإحصائيّات عن 1.975 مليون برميل بشكل يومي، وذلك من أصل متوسّط إنتاج يومي يبلغ 7.327 مليون برميل، وهي من الأرقام العالميّة

الكبيرة التي دخلت بها الكويت السّوق العالميّة، وحاذت بالاستناد عليها على المرتبة الخامسة عالميًا بين قائمة أكبر الدّولة المصدّرة للنفط الخام في العالم.

تأميم صناعة النفط في الكويت

إنّ من أبرز الإنجازات التي قامت بها الحكومة الكويتيّة هو العَمل على تأميم صناعة النفط، والتي تمّت بِشكل فِعلي مع دِيسمبر العام 1975 م، حيث بدأتها على فترات طويلة من العمل على زيادة الأسهم الخاصّة بالدولة الكويتيّة في شركة نفط الكويت، لتقوم على أثرها بعدد من المفاوضات مع الشّركات الأوربيّة من أجل السيطرة على الصناعة النفطيّة مع شركتي بريتش بتروليوم البريطانية وشركة نفط الخليج الأمريكيّة ، فنقلت الكويت على وقع ذلك القرار إلى مراحل متقدّمة عادت بالخير على عُموم أبناء الكويت.

خاتمة موضوع عن تصدير النفط الكويتي

إنّ حُضور الكويت في مسارات الصّناعات النفطيّة كان لافتًا ومميّزًا للغاية، وهي إحدى النِعم الكبيرة التي أكرم الله بها أهل الكويت، فانطلقت الكويت في مرحلة جديدة على كافّة الأصعدة، وانعكست تلك الصّناعة على الكويت وأهلعها بكثير من النِعمة والتطوير والتّحديث للقطّاعات الاخرى، سياحيًا وتجاريًا وزراعيًا وصناعيًا وتعليميا، حيث تزيد نسبة دخل النفط في الخزينة عن 90 % من الواردات، وتُعزى تلك النِعمة لله تعالى، ولجُهود الاجداد في تسليط خيراتها على الشّعب والدّولة.